. @ 361 @

وفي قوله ! 2 2 ! قوة وصف شهادتهم بنهاية الزور ! 2 2 ! يريد لا تنحط في شهوات الكفرة وتوافقهم على محابهم و ! 2 2 ! عطف نعت على نعت كما تقول جاءني زيد الكريم والعاقل هذا مذهب عظم الناس وقال النقاش نزلت في الدهرية من الزنادقة .

2 ! 2 ! أندادا يسوونهم به وإن كانت في الزنادقة فعدلهم غير هذا .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 151 $.

هذا أمر من ا عز وجل لنبيه صلى ا عليه وسلم أن يدعوا جميع الخلق إلى سماع تلاوة ما حرم ا بشرع الإسلام المبعوث به إلى الأسود والأحمر و ! 2 2 ! معناه أقبلوا وأصله من العلو فكأن الدعاء لما كان أمرا من الداعي استعمل فيه ترفيع المدعو وتعالى هو مطاوع عالي إذ تفاعل هو مطاوع فاعل .

و ! 2 2 ! معناه أسردوا نص من التلاوة التي يصح هي اتباع بعض الحروف بعضا و ^ ما ^ نصب بقوله ! 2 2 ! وهي بمعنى الذي وقال الزجاج أن يكون قوله ! 2 2 ! معلقا عن العمل و ^ ما ^ نصب ب ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد رضي ا عنه وهذا قلق و ! 2 2 ! في قوله ^ أن لا تشركوا ^ يصح أن تكون في موضع رفع الابتداء التقدير الأمر أن أو ذلك أن ويصح أن تكون في موضع نصب على البدل من ^ ما ^ قاله مكي وغيره .

قال القاضي أبو محمد رضي ا عنه والمعنى يبطله فتأمله ويصح أن يكون مفعولا من أجله التقدير إرادة أن لا تشركوا به شيئا إلا أن هذا التأويل يخرج أن لا تشركوا من المتلو ويجعله سببا لتلاوة المحرمات و ! 2 2 ! يصح أن يكون منصوبا ب ! 2 2 ! ويتوجه أن يكون مجزوما بالنهي وهو الصحيح في المعنى المقصود و ! 2 2 ! قد توصل بما نصبته وقد توصل بالفعل المجزوم بالأمر والنهي و ! 2 2 ! عام يراد به كل معبود من دون ا و ! 2 ! 2 نصب على المصدر وناصبه فعل مضمر من لفظة تقديره وأحسنوا بالوالدين إحسانا والمحرمات تنفك من هذه المذكورات بالمعنى وهي الإشراك والعقوق وقرب الفواحش وقتل النفس وقال كعب الأحبار هذه الآيات مفتتح التوراة ^ بسم ا الرحمن الرحيم قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ^ إلى آخر الآية وقال ابن عباس هذه الآيات هي المحكمات التي ذكرها ا في سورة آل عمران اجتمعت عليها شرائع الخلق ولم تنسخ قط في ملة وقد قيل إنها العشر الكلمات المنزلة على موسى وإن اعترض من قال إن ! 2 2 ! منصوب ب ! 2 2 ! بعطف المجزومات عليه

فذلك موجود في كلام العرب وأنشد الطبري حجة لذلك